١٠ ملايين مواطن يوقعون عرائض ضد الحكم الدكتاتوري في كوريا الجنوبية

تتسع المعارضة الشعبية لحكومة الديكتاتور "تشون دو هوان" في كوريا الجنوبية . وتقوم المعارضة بتصعيد نضالاتها حيث نجحت مؤخرا، بجمع تواقيع ١٠ ملايين مواطن على عرائض شعبية تدعو الى اجراء تعديلات دستورية ، وانتخابات رئاسية في العام ١٩٨٨ ، تستند الى التصويت الحر المباشر.

وقد اسهمت عملية الاطاحة بديكتاتور الفلبين ماركوس ، في تقدم نموذج لما يمكن ان يحدث بالنسبة للدكتاتورية في كوريا الجنوبية ، ومنذ اذار الماضي فان شرارة الانتفاضة التي اندلعت في تلك الفترة يزداد لهيبها يوما بعد يوم" كما لاحظت مجلة "نيوزويك" الامريكية .

وقد بدأت الانتفاضة الطلابية ، بعد الاحتفال الذي جرى لاحيا ذكرى استشهاد ٢٠٠ شاب كوري قتلوا برصاص الجيش، اثناء احيائهم لذكرى انتفاضة "كوانجو" التي حدثت في عام ١٩٨٠ .

وذكرت مجلة "نيوتايمز" الموالية ، "ان مئات الالوف من الطلاب الجامعيين في كوريا الجنوبية يخرجون الان في التظاهر ضد حكومة بلادهم".

وتأتي في مقدمة المطالب الجماهيرية خلع الديكتاتور "تشون دو هوان" ، وانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية وقد جرت مؤخرا، عدة محاولات ، قام بها الطلبة، للاستيلاء على السفارة الامريكية في العاصمة سيول، ومبنى البنك الامريكي ـ الكوري الجنوبي، وكذلك على المركز الثقافي الامريكي.

الطلبة. الذين صرخوا، بنفس الشعارات. وعلقت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الامريكية على الاساليب التي تتبعها حكومة كوريا الجنوبية ازاء القادة.

هذه الاحتجاجات يقولها : "ان رد حكومة "تشون دو هوان" هو دائما

الاحتجاجي الماساوي امام الاف

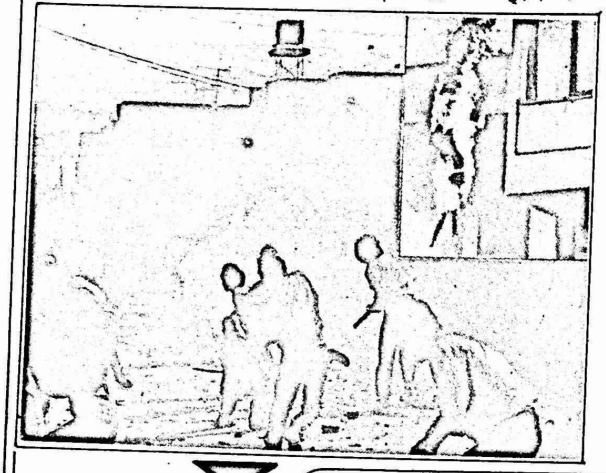

«الاحتجاج على طريقة كونفوشيوس»

ومن اشكال الاحتجاج المتبعة ضد الحكومة الكورية الجنوبية ، شكل "الانتحار الذاتي" على الطريقة الكونفوشية القديمة ويعبر "الانتحار" حسب هذه المعتقدات عن الاحتجاج على غياب العدالة . وهذا "الاسلوب هو الاكثر شموخا ونقاء" ، حسب تعاليم "كونفوشيوس" ، التي تنتشر في كوريا الجنوبية .

وفي اواخر ايار الماضي، سكب الطالب "لي دونغ سو" ٢٣ عاما البنزين على جسمه. وبعد لحظات اشعل النار وقفز من سطح مبنى جامعة سيول الوطنية ! وصرخ قائلا وجسمه يحترق "تسقط الامبريالية الامريكية" "تسقط الديكتاتورية" !

وقد جرى هذا المشهد

نشطاء المعارضين لسياسة الحكومة يقذفون قوات الشرطة بالحجارة وقنابل الغاز المسيلة للدموع .

نفس الرد . ان هذه الحكومة، التي تستند في بقائها الى الاموال الامريكية . وتعتمد في وجودها على الحراب الامريكية، تتعامل دائما (مع الاحتجاجات الشعبية /المحرر) بقسوة ووحشية . ودائما، تقف ماكينة الحرب، على اهبة الاستعداد، لقمع كل اشكال الاحتجاج".

وذكرت تقارير صحفية، ان عدد المعتقلين من ابناء الشعب الكوري (الجنوبي)، بلغ في نهاية ايار ومطلع حزيران الماضيين، ١٢ الف معتقل، وذلك في اعقاب تعاظم موجة الاضطرابات والمظاهرات .

اقتراحات بناءة.. ولكن؟

وتجمع مختلف الاوساط ان المطالب الشعبية في كوريا الجنوبية تتجاوب مع الاقتراحات البناءة التي تقترحها حكومة كوريا الديموقراطية الشعبية لانهاء الازمة في شبه الجزيرة الكورية . فهي تدعو الى ان تكون المنطقة خالية من الاسلحة النووية وان تكون منطقة سلام. كما وتدعو الى انسحاب القوات الامريكية واجراء مفاوضات ثلاثية لتقليص احتمالات المواجهة العسكرية . لكن واشنطن وسيول رفضت ولا تزال ترفض هذه المقترحات .

وتعلق صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" على هذا الرفض الامريكي ـ الكوري الجنوبي، وتقول بالاستناد الى رأي خبير امريكي في شؤون المنطقة :"ان هذا (الرفض) من شأنه ان يضاعف من حدة المشاكل لكل من واشنطن و(حكومة) "شون دو هوان" التي اهتزت تحت ضربات الجماهير.

يمارسون الارهاب ويتحدثون عن مواجهته

اكد "روبرت اوكلي" مسؤول ما يسمى بمكتب مكافحة الارهاب" التابع لوزارة الخارجية الامريكية ، بان واشنطن تجرى حاليا مفاوضات مع عدة دول اخرى بهدف عقد معاهدات لتنظيم الخطوات التي يتوجب اتخاذها ضد "الارهاب" ومواقعه في العالم . وضرب "اوكلي" مثالا على ذلك بالغارة الامريكية الاجرامية ضد ليبيا . واضاف "اوكلي" بانه قد تم خلال العام الماضي اتخاذ عدد من الخطوات المهمة في جميع انحاء العالم شكلت في مجموعها "اسلوبا جديدا اكثر قوة ونشاطا في مكافحة الارهاب" على حد قوله. اما النشاطات الارهابية "لمكتب مكافحة الارهاب" ضد شعوب العالم فهذا ما لم يتحدث عنه اوكلي ....

برلين

استعدادات كبيرة لعقد مؤتمر النقابات العالمي التحضير لوضع خطة عالمية موحدة ضد الاحتكارات

تتواصل الاستعدادات والتحضيرات لعقد المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر في الفترة الواقعة بين ١٦ و ٢٢ ايلول القادم ، في برلين ، المانيا الديمقراطية ، وعند انعقاد المؤتمر سيكون قد مضى على تأسيس اتحاد النقابات العالمي ٤٠ عاما ، عقد خلالها عشرة مؤتمرات . ويكتسب انعقاد المؤتمر اهمية خاصة ، على ضوء حساسية الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ، ومن بين هذه الموضوعات : "اقامة نظام جديد يحكم العلاقات الاقتصادية العالمية".

ويطغى الارباح الخيالية التي تجنيها ، تتشبث كبريات الدول الراسمالية والشركات فوق القومية بالنظام الاقتصادي "القديم" وتسيطر هذه الشركات على التكنولوجيا الجديدة ، التي يفترض بها ، بان تساعد على تخفيف الالام ، للبشرية ولكن هذه الاحتكارات للارباح تستغل هذه التكنولوجيا من اجل جلب المزيد من الارباح وتضع تحت رحمتها ، عشرات من الدول "النامية" ، وملايين العمال .

ان العلاقة غير المتكافئة بين الدول الراسمالية ، والدول النامية ترفع بالبلدان ، الى حافة الكارثة . وقد فقدت معظم البلدان المصدره للمواد الاولية ، على حافة الافلاس .

وقد بلغت الخسائر التي لحقت بالبلدان النامية ، ما يربو على ٦٥ الف مليون دولار ، في عام ١٩٨٥ ، وتضاعفت تلك الخسائر مرتين او ثلاث مرات مع الهبوط الملحوظ في سعر البترول .

ونتج عن هذا التدهور ، ان وقعت البلدان النامية تحت طائلة الديون . وتبلغ هذه الديون نحو الف مليار دولار . وتضطر هذه البلدان الى تخصيص جزء كبير من ايرادات التصدير لتسديد الديون . ومع ذلك، فان بلداننا منتجة للبترول مثل المكسيك وفنزويلا ، عاجزة عن تسديد ديونها.

«حزام امني عنصري» للاعتداء على انغولا

دعم سعودي ومغربي لعصابات سافمبي

اوردت صحيفة "واشنطن بوست" عدة تقارير اخبارية على صلحتها الاولى للحديث عن الاوضاع السائدة في انغولا ، وعن "نجاحات" كبيرة يحققها اعداء الثورة الذين يقودهم العميل "جوناس سافمبي" واطلق عليهم اسم "منظمة يونيتا". وافادت الانباء، ان نشر هذه التقارير ولا سيما عن قرب انهيار الحكومة الثورية في انغولا . وعن ازمتها الاقتصادية الخانقة يستهدف خلق اجواء ملائمة لتمرير قرارات اضافية في مجلس الشيوخ الامريكي لتقديم المزيد من الدعم الامريكي لعصابات سافمبي .

وفي تقرير للصحيفة عن هذه العصابات ، تحدثت عن تعاونها مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وعن قيام هذا التعاون الذي تمخض عن اقامة "دولية حدودية" برئاسة سافمبي على غرار "دويلة حداد" السابقة و "الحزام الامني الاسرائيلي" الحالي في الجنوب اللبناني .

والتبست الصحيفة الامريكية عن رئيس العصابات قوله بان تمويل ودعم دويلته لا يأتي من جنوب افريقيا فقط وانما ايضا من المغرب، وساحل العاج، والسنغال والجزيرة السعودية، وفرنسا ، بالاضافة الى الولايات المتحدة . وتجول سافمبي مع مراسل الـ "واشنطن بوست" في عدة اماكن من دويلته حيث لاحظ ان جميع المواد الغذائية والمشروبات وغيرها هي من صنع جنوب افريقيا ، كما شاهد "قوات شرطة" تشرف على النظام وغير ذلك من المظاهر التي تكشف مدى التواطؤ مع جنوب افريقيا ، واشارت الصحيفة الى ان النظام العنصري يزود عصابات سافمبي بحوالي ١٠٠ الف برميل من الوقود في الشهر . لدعم نشاطاتها العسكرية ضد الحكومة الشرعية في لواندا ، هذا بالاضافة الى تقديم المساعدات العسكرية الاخرى بما في ذلك اقامة مطار عسكري .

وتستنتج الصحيفة بانه على الرغم من هذه "الانجازات" الا ان مستقبل هذه العصابات يبقى غير واضح في حالة وقف الدعم الخارجي عنها .

اخر اطر من جنوب افريقيا

اعلن للملقدة الوطنيون السود في جنوب افريقيا عن معارضتهم للانتخابات الصورية، التي دعا اليها رئيس النظام العنصري بيتر بوثا بهدف "انتخاب قادة يستطيعون التفاوض مع هذا النظام".

وقد قال "بوثا" ، في اجتماع لحزبه الحاكم، بان الهدف من العملية ايجاد ممثلين "لهيئة استشارية" ، سيطلق عليها اسم "المجلس الوطني"، وسيكون بمقدور هذه الهيئة، في مرحلة لاحقة ،اجراء "مفاوضات بهدف تطبيع العلاقات مع النظام القائم . ووصف "بوثا" قادة المؤتمر الوطني الافريقي ، بالقتلة والمخربين ، وقال بانهم يمارسون "الارهاب" لتحقيق اهدافهم اما على الصعيد الخارجي فقد اقترح بوثا عقد "مؤتمر اقليمي" مع الدول الافريقية لتطبيع العلاقات معها، واشترط الا يناقش هذا المؤتمر موضوع "التمييز العنصري" ،او اي موضوع آخر يتعلق "بالشؤون الداخلية لنظامه" .ولوحظ ان الرئيس ريغان قد سارع الى تأييد اقتراحات بوثا.

ويشير المطلعون على الامور الى ان اقتراحات رئيس النظام العنصري، مثل اجراء انتخابات لايجاد "قيادة بديلة" عن القيادة الوطنية المتمثلة في المؤتمر الوطني ، او البحث عن "شريك للمفاوضات" او عقد مؤتمر اقليمي لتطبيع العلاقات وغيرها، تشبه الى حد بعيد تلك الاقتراحات والاجراءات التي يحاول "اصدقاء بوثا" فرضها في منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد بالنسبة للقضية الفلسطينية .

لقد عبر قادة المؤتمر الوطني الافريقي عن معارضتهم الحازمة لهذه الاجراءات ، ولم ينخدعوا بوفود المبعوثين الاميركيين والاوروبيين الذين حاولوا عقد اللقاءات ونثر الوعود الكاذبة لتمرير هذه الاجراءات او اشباهها !

ومؤخرا رفض القادة الوطنيون الافارقة مقابلة وزير خارجية بريطانيا بسبب موقف حكومته المتعاون مع النظام العنصري ورفضها الالتزام بالمقاطعة الدونية المفروضة على هذا النظام . كما اتخذوا نفس هذا الموقف ازاء من سبقه من "المبعوثين" الاميركان ..

ان التشابه الكبير في مخططات واشنطن واصدقائها في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا ليس مجرد مصادفة وهذا ما يجب ان يفهمه الذين تجرعوا الوعود الاميركية عندنا والذين تترنح روؤسهم طربا امام كل "مبعوث" يلتقون معه وازاء كل وعد كاذب عن "دعم صمود الاول" ..

ان هذا التشابه يؤكد ان الطبيعة العدوانية للسياسة الاميركية لن تتبدل باختلاف المكان، وان لون البشرة لا يدخل في حسابات هذه السياسة وانما المصلحة في توسيع النفوذ والهيمنة وفرض السيطرة على الشعوب الاخرى .

وللذين لا يزالون ينتظرون "الغزل الاميركي" يمكن القول، بانكم من وجهة نظر ريغان لستم افضل من ضحايا بوثا .